إذا اشرقت شمس البهاء عن أفق البقا أنتم فاحضروا بين يدي العرش إيّاكم أن تقعدوا بين يديه أو تسئلوا ما لا أذن لكم اتّقوا الله يا أيّها المرايا كلّكم أجمعون أن اسئلوا من بدايع فضله ليظهر لكم ما شاء وأراد لأنّ كلّ الفضل في ذلك اليوم يطوف حول عرشه ويظهر من عنده إن أنتم تعلمون أن اصمتوا تلقاء العرش لأنّ الصّمت في ذلك اليوم لخير عمّا خلق بين السّموات والأرض ولا تكونوا من الّذين أوتوا العلم من قبل واستكبروا به على الله المهيمن القيّوم لأنّه في ذلك اليوم قد كان فوق كلّ ذي علم عَلَّامًا عَالِمًا عَلِيْم وفوق كلّ ذي قُدْرَةٍ قد كان قَدَّارًا مُقْتَدِرًا قَدِيْر وفوق كلّ ذي عَظَمَة قد كان عَظَّامًا مُتَعَظِّمًا عَظِيْم وفوق كلّ ذي رفعةٍ قد كان رَفَّاعًا مُرْتَفِعًا رفيع وفوق كلّ ذي عِزٍّ قد كان عَزَّازًا مُتَعَزِّزًا عزيز وفوق كلّ ذي حكمٍ قد كان حَكَّامًا حَاكِمًا حكيم وفوق كلّ ذي جُوْدٍ قد كان جَوَّادًا جاودًا جويد وفوق كلّ ذي أمرٍ قد كان أمّارًا آمِرًا أمير وفوق كلّ ذي فضلٍ قد كان فضّالاً فاضلاً فضيل كلّكم خلقتم للقائه والحضور في ذلك الموقف الأعظم العظيم وإنّه قد ينّزل من سماء جوده ما هو خير لكم وما نزّل من عنده إنّه ليغنيكم عن العالمين لن ينفع اليوم كلّ ذي علمٍ علمه ولا كلّ ذي فضلٍ فضله ولا كلّ ذي عظمةٍ عظمته ولا كلّ ذي قدرةٍ قدرته ولا كلّ ذي ذكرٍ ذكره ولا كلّ ذي عملٍ عمله ولا كلّ ذي ركوعٍ ركوعه ولا كلّ ذي سجودٍ سجوده ولا كلّ ذي توجّهٍ توجّهه ولا كلّ ذي شرفٍ شرفه ولا كلّ ذي نسبٍ عالي نسبه ولا كلّ ذي حسبٍ متعالي حسبه ولا ذي بيانٍ بيانه ولا كلّ ذي نورٍ نوره ولا كلّ ذي اسمٍ اسمه لأنّ كلّ ذلك وكلّ ما عرفتم وأدركتم كلّها قد خلق بقوله كن فيكون وإنّه لو يشاء ليبعث الممكنات بكلمةٍ من عنده ليقدر وإنّه قد كان فوق ذلك لَقَدَّارًا مُقْتَدِرًا قدير إيّاكم يا أيّها المرايا تغرّنكم الأسماء في ذلك اليوم فاعلموا أنتم وما فوقكم وما دونكم قد خلقتم لذلك اليوم اتّقوا الله ولا ترتكبوا ما يحزن به فؤاده وتكوننّ من الغافلين ربّما يظهر بالحقّ وأنتم راقدون على مقاعدكم ويأتيكم رسله بألواح عزّ مبين وأنتم تستكبرون وتحكمون عليه ما لا تحكمون به على أنفسكم وتقولون ليس هذا من الله المهيمن القيّوم سبحانك اللّهمّ يا إلهي أنت تعلم بأنّي بلّغت كلمتك وما قصّرت فيما أمرتني به أسئلك بأن تعتصمنّ في ذلك اليوم خلق البيان بأن لا يعترضوا عليك ولا يجادلوا بآياتك ولتحفظنّهم يا إلهي بقدرتك الّتي استطلتها على العالمين ...